الأمم المتحدة S/PV.6463

مجلس الأمن

السنة الخامسة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٤٦٣**

الأربعاء ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، الساعة ١١/٠٠

نيويورك

الرئيسة:	السيدة ديكارلو	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الاتحاد الروسي	السيد تشوركين	
أوغندا	السيد روغوندا	
البرازيل	السيدة دنلوب	
البوسنة والهرسك	السيدة غولاكوفيتش	
تركيا	السيد أباكان	
الصين	السيد سون شياوبو	
غابون	السيد إيسوزي — نغونديت	
فرنسا	السيدة لو فرابيه دو إيلين	
لبنان	السيد سلام	
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد بارهام	
المكسيك	السيد هيلر	
النمسا	السيد ماير — هارتنغ	
نيجيريا	السيدة أونيمولا	
اليابان	السيد نيشيدا	

جدول الأعمال

المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.

10-70454 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ و٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/2010/588)

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ و٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ (S/2010/574)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال

المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/2010/588)

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ (S/2010/574)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2010/651، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته النمسا.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2010/588، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، والوثيقة S/2010/574، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس المحكمة الجنائية الدولية لرواندا.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سوف أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

أوغندا، البرازيل، البوسنة والهرسك، تركيا، الصين، غابون، فرنسا، لبنان، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، المكسيك، النمسا، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

المعارضون:

لا أحد

الممتنعون:

الاتحاد الروسي

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٤ صوتا مؤيدا، مقابل لا شيء، وامتناع عضو واحد عن التصويت. اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ١٩٦٦ (٢٠١٠).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد تشوركن (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): امتنع الوفد الروسي عن التصويت للأسباب التالية.

إن اتخاذ المجلس للقرار ١٩٦٦ (٢٠١٠) كان خطوة اضطر إلى اتخاذها نتيجة طول أمد أنشطة المحكمتين. كان من المقرر أن ينتهي عمل المحكمتين في الموعدين النهائيين اللذين حددهما القراران ١٥٠٣ (٢٠٠٣) و١٥٣٤ (٢٠٠٤) في إطار استراتيجية الانجاز. وأتيحت للمحكمتين الفرصة كاملة للقيام بذلك. غير أن ذلك لم يحدث. ونعتقد بقوة أن قرار اليوم هو الأخير بشأن مسألة الفترة الزمنية لأنشطة المحكمتين، وأنها ستنتهي بالكامل بنهاية عام ٢٠١٤.

ونرحب بإسهام الرئاسة النمساوية للفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين في بلوغ الحل التوفيقي الصعب للغاية الذي تم التوصل إليه اليوم.

السيد بارهام (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) (تكلم بالإنكليزية): ترحب المملكة المتحدة باتخاذ هذا القرار، الذي يضع الترتيبات لمواصلة مهام قانونية أساسية للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا بعد الانتهاء من محاكمات المحكمتين واستئنافاتهما، بما في ذلك عن طريق وضع الأحكام من أجل محاكمة الفارين الباقين، الذين لا بد من تقديمهم إلى العدالة.

ويطلب القرار من المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لاستكمال عملهما المتبقي على النحو المنصوص عليه في القرار بحلول نهاية عام ٢٠١٤. وبموجب ذلك الطلب، نشجع المحكمتين على مواصلة استكشاف جميع الخطوات لكفالة إنجاز عملهما بدون مزيد من التأخير، مع احترام الحاجة إلى مراعاة الأصول القانونية واستقلال القضاء.

السيد نيشيدا (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): أود، بادئ ذي بدء، أن أعرب عن تقدير اليابان الخالص للجهود الهائلة التي بذلتها النمسا، بصفتها رئيس الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين، والتي تجسدت في القرار الذي اتخذناه للتو بشأن آلية المسائل المتبقية.

كان إنشاء المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا إظهارا لإصرار المجتمع الدولي التام على عدم التسامح مع الإفلات من العقاب. وأسهمت المحكمتان إسهاما كبيرا في النهوض بالعدالة الجنائية الدولية.

وقررنا اليوم، نحن أعضاء مجلس الأمن، إنشاء آلية المسائل المتبقية، وهي جهاز بالغ الأهمية سيتولى المهام الأساسية ويحافظ على إرث المحكمتين. إن اليابان، إذ تضع في اعتبارها المهمة النبيلة للآلية، ستتعاون قدر استطاعتها في تنفيذ هذا القرار، تماشيا مع روح المبادئ المتفق عليها دوليا بشأن المسائل الجنائية وفي إطار دستورنا.

وأخيرا، ندعو المحكمتين إلى إنجاز عملهما بسرعة. كما نناشد الدول والمنظمات المعنية مواصلة تعاونها من أجل تحقيق انتقال سلس إلى الآلية، حتى يتسنى لنا مواصلة المضي قدما بدون أي تأخير في مكافحتنا للإفلات من العقاب.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية.

إن القرار الذي اتخذناه اليوم لإنشاء هيئة دائمة وملائمة ستبقى قائمة بعد إغلاق المحكمتين نفسيهما وستكمل مهامهما يضمن إرث المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا. ونشيد بعمل الرئاسة النمساوية للفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين، السفير ماير — هارتنغ، وبدعم مكتب الشؤون القانونية والمحكمتين نفسيهما لانجاز هذه المهمة الهامة.

استأنف الآن مهامي بصفتي رئيسة المجلس.

السيد ماير — هارتنغ (النمسا) (تكلم بالإنكليزية): إن اتخاذ القرار ١٩٦٦ (٢٠١٠)، المنشئ لآلية المسائل المتبقية للمحكمتين الجنائيتين، خطوة بالغة الأهمية في مجال العدالة الجنائية الدولية. ويبعث إنشاء آلية المسائل المتبقية رسالة قوية من مجلس الأمن بشأن مكافحة الإفلات من العقاب. إن الفارين من ذوي الرتب الرفيعة الذين أدانتهم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا لا يمكنهم الفرار من العدالة. كما سيتم الحفاظ على إرث هاتين المحكمتين. وفي الوقت نفسه، يبعث القرار رسالة واضحة إلى المحكمتين لاتخاذ كل الإجراءات الممكنة لاستكمال عملهما بسرعة، والإعداد لإغلاقهما وكفالة انتقال سلس إلى الآلية.

ونظرا لتركيزنا منذ أمد طويل على سيادة القانون، فقد أسعد النمسا وشرفها أن تمكنت من رئاسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين وتيسير اتخاذ قرار اليوم. وأود أن أشكر جميع الوفود على الروح التوفيقية التي تحلت بها، والتي جعلت اتخاذ قرار اليوم ممكنا. كما أود أن أشكر الأمانة العامة، وبصفة خاصة، مكتب الشؤون القانونية على الدعم القيِّم الذي قدماه للفريق العامل خلال العامين الماضيين.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/١٠.